

## قرى الضيف

- ( دعهم إلى سقر واشرب على طرب ... فالفجر في الأفق الغربي معترض ) .  
( غدا الربيع علينا والنهار به ... يمتد منبسطا والليل منقبض ) .  
( والنور يضحك في خضر البنان ضحى ... والبرق مبتسم والرعد مؤتمض ) .  
( وقوضت دولة قد كنت أكرهها ... وزال ما كان منه الهم والمرض ) .  
( إن أنت لم تصطبح أو تغتبق فمتى ... الآن بادر فإن اللهو مفترض ) - من البسيط - .  
ومن عجيب ما يحكى عن أبي الطيب أنه كتب إلى أخيه أبي طاهر الطيب بن محمد بن طاهر بكرة  
يوم الرام بهذين البيتين .  
( وإني والمؤذن يوم رام ... لمختلفان في هذي الغداة ) .  
( أنادي بالصبح كه كيادا ... إذا نادى بحي على الصلاة ) - من الوافر - .  
وإذا برسول أبي طاهر جاءه قبل وصول رقعته برقعة فيها .  
( وإني والمؤذن يوم رام ... لمختلفان في هذا الصباح ) .  
( أنادي بالصبح كه كيادا ... إذا نادى بحي على الفلاح ) - من الوافر - .  
وكان التقاء رسوليهما بالرقعتين في منتصف الطريق .  
ومن سائر شعر أبي الطيب قوله في السعيد نصر بن أحمد .  
( قديما جرت للناس في الكتب عادة ... إذا كتبوها أن يعادلها الصدر ) .  
( وأول هذا الأمر كان افتتاحه ... بنصر وإن ولى فأخره نصر ) - من الطويل - .  
ومما يستحسن من شعره ويغني به ويقع في كل اختيار قوله .  
( خليلي لو أن هم النفوس ... دام عليها ثلاثا قتل )